

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 33، 1 يوحنا

© 2024 Dave Mathewson and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 33 عن رسائل يوحنا

حسناً، مجرد إعلانين

على سبيل التذكير، هذا هو الأسبوع الأخير لك في هذا الفصل فيما يتعلق بالمحاضرات والمناقشات الصفية على الرغم من أنه سيكون هناك اختبار الأسبوع المقبل، كما قلت، فمن المحتمل أن يكون يوم الاثنين، لكنني لن أكون هنا. لذا، سيكون هذا هو الأسبوع الأخير لك في الفصول الدراسية الرسمية

وبعد ذلك، كما قلت، سيكون هناك يوم الاثنين، معذرةً، الامتحان الرابع. الآن، الشيء الثاني هو أنه يبدو أن ليلة الخميس ستكون جلسة مراجعة الائتمان الإضافية التالية للامتحان رقم أربعة. سأخبرك بالتأكيد عن ذلك

لكن في الوقت الحالي، يبدو الأمر وكأنه ليلة الخميس الساعة الثامنة. ونأمل، مرة أخرى، في هذه الغرفة الحصول على آخر رصيد إضافي للاختبارات الأربعة. وبعد ذلك سيكون الامتحان يوم الاثنين

لذا، ما يعنيه ذلك هو أن لدينا الكثير لغطيه هذا الأسبوع. أريد اليوم أن أنهي مناقشتنا لمجموعة من الرسائل التي ننظر إليها والتي نسميها الرسائل العامة، ثم ننتقل إلى سفر الرؤيا لقضاء بعض الوقت في ذلك الكتاب. يومي الأربعاء والجمعة. وبعد ذلك سوف يكون الأمر كذلك حتى أعود في الوقت المناسب للاختبارات النهائية

حسناً. فلنبدأ بالصلاة، ثم ننتقل إلى العهد الجديد

أبي، أشكرك على اليوم الذي منحته لنا، وعلى الطقس الجميل مرة أخرى. نشكرك على إخلاصك وتوفيرك لنا أيها الأب، نشكرك على الرجاء الذي يمنحنا إياه ابنك يسوع المسيح، وسط كل الأحداث التي تجري على الساحة العالمية والتي يمكن أن تسبب أحياناً ارتباكاً أو سؤالاً أو عجباً، أن يكون لنا رجاء ورجاء آمن. في ابنك يسوع المسيح. أيها الأب، أدعو الله، بينما نواجه هذا الواقع من خلال فحص الوثائق التي تشهد على ذلك والاهتمام بها، أن نتذكر ذلك الأمل ونذكر بشكل خاص الحاجة إلى عيش ذلك، والحاجة الماسة إلى عيش ذلك. في الوقت الحاضر. باسم يسوع، نصلي. آمين. حسناً

لقد بحثنا في مجموعة من الوثائق التي أطلقنا عليها اسم الرسائل العامة، أو اسم آخر لها هو الرسائل الكاثوليكية. عندما نقول كاثوليكي، فإننا لا نعني ما نعنيه في كثير من الأحيان. مرة أخرى، في بعض الأحيان سترى بعض الكتابات تشير إلى الرسائل باسم الرسائل الكاثوليكية، لكننا لا نتحدث عن الرسائل المكتوبة من قبل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أو المرتبطة بها

لكننا نشير إلى المصطلح الذي تم استخدامه للإشارة إلى الكنيسة بشكل عام أو بشكل عام. بدءاً من الرسالة إلى العبرانيين، بدأنا ننظر إلى مجموعة مختارة من الكتابات التي يمكن أن نطلق عليها فيما بعد الرسائل العامة. والسبب هو أنه في تناقض صارخ مع رسائل بولس، والتي كانت جميعها موجهة إلى كنائس و/أو أشخاص محددين، فإن الرسائل تبدأ بالعبرانيين، على الرغم من أنه كان من الممكن أن تكون الرسالة إلى العبرانيين موجهة إلى جمهور أكثر تحديداً، ولكنها تفتقر إلى اسم

ولا تخبرنا الرسالة إلى العبرانيين من كتبها أو من كانت موجهة إليه . لكن جميع الرسائل الأخرى، وخاصة رسالة يعقوب ورسالة بطرس الأولى، تشير إلى أنها مكتوبة للمسيحيين المنتشرين على نطاق واسع وواسع، على عكس الأفراد أو الأشخاص في موقع جغرافي واحد محدد . ومن هنا جاء مصطلح الرسالة العامة أو الرسالة الكاثوليكية .

إن الوثيقة التي نريدها، أو الوثائق التي نريد أن ننظر إليها اليوم، تستمر في هذا التقليد . وفي الواقع، نأمل أن نختتم اليوم مجموعة الكتابات التي نسميها الرسائل العامة أو الكاثوليكية . وهذه هي رسائل يوحنا الأول والثاني والثالث .

ولكن قبل أن نفعل ذلك، لدي القليل من التمارين لك . حسناً . كما قلت، القسم الأخير قبل أن نتحدث عن سفر الرؤيا، المجموعة الأخيرة من الكتب التي أريد النظر فيها ضمن هذه المجموعة الأوسع من الرسائل العامة أو الكاثوليكية، ومرة أخرى الرسائل التي كتبت لمخاطبة المسيحيين على نطاق واسع، أو على الأقل اثنين منهم ليس هناك إشارة محددة للقراء .

سنرى اليوم أن اثنتين من الرسائل التي سننظر فيها بسرعة كبيرة جدًا اليوم، وهما قصيرتان جدًا جدًا، ربما لا تعتبران من أفضل الرسائل العامة لأنها تبدو موجهة إلى كنيسة معينة ، على الرغم من أنه لا يخبرنا بالضبط بمكان وجود تلك الكنيسة في الرسالة . لذا، هناك الكثير مما يتعين علينا إغفاله ولا يمكننا التأكد تمامًا من الجهة التي كتبت إليها هذه الرسائل، ولماذا كتبت، وأين تقع الكنيسة أو ما هي المشكلة كانوا يعالجون، وما إلى ذلك . لذلك، سنقترح بعض الاحتمالات، ولكن في نفس الوقت ندرك أنه ليس هناك الكثير من الأدلة للتأكد حقًا .

لكن مجموعة الرسائل التي أريد إلقاء نظرة عليها هي يوحنا الأولى والثانية والثالثة . لقد نظرنا بالفعل إلى يهوذا فيما يتعلق برسالة بطرس الثانية، ولكن يوحنا الأول والثاني والثالث . الآن أول شيء تلاحظه، بدءًا من رسالة يوحنا الأولى، ولكن إلى حد ما كل هذه الرسائل الثلاثة، يشبه رسالة العبرانيين، حيث لا تحتوي رسالة يوحنا الأولى على إشارة إلى كاتب الرسالة .

في الواقع، إنها لا تبدأ كرسالة، الأمر الذي دفع البعض إلى التساؤل عما إذا كانت بالفعل رسالة على الإطلاق، على الرغم من أن هذا ما نسميه، رسالة يوحنا الأولى . ولكن ستلاحظ أنه لا يبدأ كرسالة . ليس لديها أي إشارة إلى من كتبها في العالم .

إنه يقفز مباشرة إلى الآية الأولى بقوله : نحن نعلن لكم أن ما كان من البدء، ما سمعناه، ما رأيناه بعيوننا، الذي نظرنا إليه ولمسته أيدينا، من جهة كلمة الحياة نخبرك بما رأينا وسمعنا لتكون لك شركة معنا . هكذا يبدأ سفر يوحنا الأول . لا توجد إشارة إلى من كتبها، ولا إشارة إلى المشكلة التي كانت تعالجها، أو مكان إرسال الرسالة .

لذا، إذا كنت ساعي بريد، وإذا كانت هذه رسالة في الواقع، وطلب منك تسليمها، فستواجه وقتًا عصيبًا حقًا لأنه لا يوجد مؤشر على المكان الذي من المفترض أن تذهب إليه . ولكن من خلال قراءة الرسالة بعناية، ومن خلال الاهتمام بتقاليد الكنيسة، ربما يمكننا تجميع صورة محتملة . ومن المثير للاهتمام، أن تاريخ الكنيسة وتاريخ الكنيسة، أعني في المقام الأول آباء الكنيسة، وهؤلاء القادة، والكتاب في القرنين أو الثلاثة أو الأربعة قرون التي تلت كتابة العهد الجديد، جميعهم يزعمون أن يوحنا الأول والثاني والثالث، الرسائل كتبها يوحنا .

على الرغم من وجود خلاف حول من هو يوحنا، إلا أنه كان هناك عدد من الأشخاص المحتملين الذين كتبوا هذه الرسالة وبعض الأشخاص الذين يتحدثون عن يوحنا باعتباره المؤلف، ليس من الواضح من هو يوحنا بالضبط . ولكن هناك رأي قوي جدًا بأن يوحنا رسول يسوع المسيح هو كاتب هذه الرسالة . على الرغم من أن

الرسالة لا تخبرنا مرة أخرى، ونحن نعتمد بشكل كامل على آباء الكنيسة الأوائل، وعلى شهادة المسيحيين الأوائل جدًا لتحديد ذلك.

ولكن سببًا آخر يجعل البعض يظن أن يوحنا كتبه هو تلك الكلمات التي قرأتها للتو، نحن نخبركم بما كان من البدء، بما سمعناه، بما رأيناه بعيوننا، بما شاهدناه ولمسته أيدينا. قد يقترح البعض أن شخصًا واحدًا فقط كان حاضرًا مع شخص يسوع المسيح كان بإمكانه أن يكتب شيئًا كهذا. ويستنتج الكثيرون إذن أن يوحنا، على الأرجح يوحنا الرسول، وفقًا لشهادة الكنيسة الأولى، سيكون المرشح الأكثر ترجيحًا

لذا، سأترك الأمر عند هذا الحد، حيث إن يوحنا رسول يسوع المسيح هو مرشح جيد مثل أي شخص آخر لتأليف هذا الكتاب. ولكن مرة أخرى، كما تعلمون، فإن التسميات يوحنا الأول والثاني والثالث لم يكتبها كاتب هذه الرسائل. لقد تم وضعها هناك من قبل المسيحيين الأوائل كإشارة إلى من يعتقدون أن كاتب الرسالة هو

الآن، بالنسبة للقراء، عندما تقارن يوحنا الأولى والثانية والثالثة وإنجيل يوحنا، فقد قام الكثيرون بالفعل ببناء سيناريو مثير للاهتمام حول كيفية توافق هذه الرسائل معًا. على سبيل المثال، ومن المثير للاهتمام عندما تقرأ رسالة يوحنا الأولى، أنها تحتوي على عدد من أوجه التشابه مع إنجيل يوحنا، الإنجيل الرابع، وسنتحدث، عن سبب حدوث ذلك. لكن قد يقترح البعض أن إنجيل يوحنا، يوحنا هو الرابع، وهذا لا يشير إلى اسم يوحنا بل إنجيل يوحنا الرابع، ويشير البعض إلى أن أحد الأشياء التي تناولها إنجيل يوحنا كان نوعًا معرفيًا من بدعة أو تعليم كاذب

تذكر أنه في الأيام الأولى من هذا الفصل، تحدثنا كثيرًا عن الخيارات الدينية المختلفة، أحدها هو الغنوصية الآن من المهم أن ندرك أن الغنوصية لم تتطور كتعليم كامل للدين حتى القرن الثاني، قرب نهاية القرن عندما، من المفترض أن يتم كتابة إنجيل يوحنا ويوحنا الأول والثاني والثالث، في نهاية القرن العشرين. في القرن الأول يشعر الكثيرون أن جميع عناصر الغنوصية كانت تتطور بالفعل وستظهر لاحقًا على أنها هذه الغنوصية الكبير، ولكن ربما كانت هناك غنوصية صغيرة موجودة بالفعل في القرن الأول. لقد رأينا أن G الكاملة، بحرف إحدى السمات المميزة للغنوصية كانت التركيز على الجانب الروحي، والتركيز على كون الخلاص هروبًا من الجسد المادي، من سجن العالم المادي

يأتي الخلاص من خلال امتلاك معرفة سرية لا تتوفر إلا لقلّة من النخبة، وليس للجميع، ولذلك يشعر البعض أن إنجيل يوحنا، جزئيًا، ربما كان يتناول هذا النوع من التعليم. إذا لم تكن بعد هذه الغنوصية الكاملة للقرن الثاني، فربما كانت موجودة بالفعل في شكل أولي في أواخر القرن الأول، مع مرة أخرى، مع هذا التركيز على الروحاني، كون الخلاص روحيًا، وتشويهاً للروحانية. الجسدي، الخلاص الهروب من الجسد المادي، والوجود الروحي، الخلاص يتكون من معرفة سرية كانت متاحة فقط للنخبة، نخبة قليلة. والآن، حيث تأتي رسالة يوحنا الأولى، كما يشعر الكثيرون، فإن رسالة يوحنا الأولى كانت موجهة إلى بعض أولئك الذين تبناوا هذا النوع الغنوصي من الهرطقة

لقد تسللوا بالفعل إلى الكنيسة بحلول وقت كتابة رسالة يوحنا الأولى، والآن يغادرون الكنيسة. سنرى لماذا هذا هو الحال، ولكن هؤلاء الهرطقة، أو هؤلاء المعلمين الكذبة، هؤلاء النوع من المعلمين الغنوصيين الآن قد تركوا الكنيسة، والآن سنرى ما يعنيه ذلك لتفسير رسالة يوحنا الأولى، لكنهم تركوا وراءهم الآن مجموعة من المسيحيين الذين يخاطبهم يوحنا الآن في الرسالة التي نعرفها باسم يوحنا الأول، لكن هؤلاء المعلمين الذين ربما كان إنجيل يوحنا يدحضهم قد تسللوا الآن إلى الكنيسة، ويتركونها الآن. لقد نجحوا في ذلك، وتركوا وراءهم أقلية من المسيحيين الذين يخاطبهم يوحنا الآن في رسالة يوحنا الأولى

في رسالة يوحنا الثانية، يشعر البعض أن هؤلاء الأشخاص الذين تركوا الكنيسة يهاجمون الكنيسة الآن من الخارج، لذا فإن نفس النوع من المعلمين الغنوصيين يؤكدون على الروحانية والخلاص الروحي ويؤكدون على

امتلاك هذه المعرفة السرية، وهم الآن يهاجمون قد تعكس كنيسة يوحنا من الخارج، ثم أخيرًا يوحنا الثالث موقفًا حيث أصبحت الكنيسة الآن في خطر الاستيلاء فعليًا على هؤلاء المعلمين الكذبة، وقد يتحرك البعض أبعد من ذلك ويتضمن رؤيا الإصحاح 2، حيث الكنيسة الأولى التي أنشأها يوحنا العناوين في سفر الرؤيا هي الكنيسة في أفسس التي فقدت محبتها، وقد اقترح البعض حينها أن حتى سفر الرؤيا قد يقترح مرحلة أخرى بعد ذلك. لذا، هناك نوع من التقدم الذي يراه البعض في هذه الرسائل تاريخيًا فيما يتعلق بكيفية أداء الكنيسة في سياق هذا التعليم. الآن، يجب أن أعترف بأنني متشكك قليلًا في هذا الأمر.

يبدو أنها تقوم ببناء سيناريو كامل بناءً على القليل من الأدلة. في الواقع، كما سنرى، في رسالة يوحنا الثالثة، لا يوجد أي دليل في رسالة يوحنا الثالثة على وجود أي مشكلة مع المعلمين الكذبة على الإطلاق. من الممكن أن يكون هناك، لكن لا يوجد أي دليل حقيقي، ويمكن تقديم أفضل حالة لهذه القضية.

سنرى أن رسالة يوحنا الأولى تخاطب بالفعل كنيسة تضم مجموعة من المسيحيين الذين تركوهم الآن بعد أن تركهم هؤلاء المعلمون الكذبة، والآن يخاطب يوحنا هذه المجموعة الصغيرة من المسيحيين الذين تركوا الآن وراءهم. ويبدو أن رسالة يوحنا الثانية تتناول موقف تحذير الكنيسة من السماح لهؤلاء المعلمين الكذبة بتدريس هذا النوع من التعليم الغنوصي، وعدم السماح لهم بدخول الكنيسة. ولكن بخلاف ذلك، من المحتمل أن يكون هذا المخطط قد تم قطعه وتجفيفه قليلًا.

في الواقع، من المستحيل حقيقيًا معرفة ما إذا كان هذا الترتيب هو الترتيب الصحيح أم لا. تذكر أن العهد الجديد ليس مرتبًا ترتيبًا زمنيًا. لا يمكننا التأكد من أن رسالة يوحنا الأولى قد كتبت أولاً، ثم رسالة يوحنا الثانية التي تليها، ثم رسالة يوحنا الثالثة بهذا الترتيب.

كان من الممكن أن يكون الأمر كذلك، لكن لا يمكننا أن نكون متأكدين. على الأقل، أقل ما يمكننا قوله هو أن رسالة يوحنا الأولى تخاطب كنيسة تركها هؤلاء المعلمون الكذبة وتركوا وراءهم مجموعة من المسيحيين وتخاطب رسالة يوحنا الثانية المعلمين الكذبة الذين يحاولون الدخول إلى الكنيسة من الخارج، ولكن من المستحيل معرفة ما إذا كانوا قد كتبوا بهذا الترتيب أم لا.

لذا، لن أفترض أن هذا هو الترتيب الصحيح الذي كتبت به هذه الأسفار، لكننا سنتبعها بالترتيب الذي تظهر به في العهد الجديد. الآن، فيما يتعلق بخلفية رسالة يوحنا الأولى بشكل خاص، فإن المشكلة التي كانت تتناولها رسالة يوحنا الأولى، كما قلت، هي الانفصاليون أو هؤلاء التعاليم الكاذبة الذين انفصلوا عن الكنيسة أو تركوها. ومرة أخرى، فكر في الأمر للحظة.

إذا كانت هذه التعاليم الكاذبة، إذا لم تكن بعد غنوصية القرن الثاني كاملة النضج، ولكن إذا كان لديهم بالفعل ميول غنوصية، فهذا، مرة أخرى، تأكيد على كون الخلاص روحياً، وإنكار الجسدي، والتأكيد على امتلاك الخلاص. المعرفة السرية، امتلاك المعرفة التي تخص نخبة قليلة تمتلك هذه المعرفة. من خلال التأكيد على ذلك، يبدو الآن أن هؤلاء المعلمين الكذبة قد تركوا الكنيسة، وانفصلوا عنها، وما تركوه وراءهم هو مجموعة من المسيحيين الذين يشعرون الآن بشكل أساسي، كما يمكن القول، بالإساءة الروحية أو أنهم تعرضوا للضرب والجرح الروحي لأن المعلمين الكذبة، بتركيزهم على الروحانيات وتركيزهم على حيازة المعرفة السرية، جعلوا هذه المجموعة الآن تشك فيما إذا كانوا حقيقيًا شعب الله أم لا. لقد جعلهم المعلمون الكذبة يشككون في وضعهم كشعب الله.

ففي نهاية المطاف، إذا لم يقتنعوا بتعاليم هذا التعاليم الكاذبة، وإذا لم يكونوا جزءًا من النخبة القليلة التي تمتلك هذه المعرفة، فهم الآن غرباء. وبمجرد أن يغادر المعلمون الكذبة الكنيسة، فإنهم يتركون وراءهم هذه المجموعة الصغيرة من المسيحيين المحاصرين الذين يتساءلون عن وضعهم الروحي، سواء كانوا حقيقيًا شعب الله أم لا. وهكذا، يبدو لي، إذًا، أن يوحنا يخاطب، يمكن العثور على الغرض الرئيسي من يوحنا في الإصحاح

والآية 13 من رسالة يوحنا الأولى، حيث يقول: "أكتب هذا إليكم أنتم المؤمنين باسم الرب." يا ابن الله لكي 5
تعلم أن لك الحياة الأبدية

لهذا السبب يكتب جون. ولجمع ذلك مع السيناريو، مرة أخرى، بالنسبة لأولئك الذين تعرضوا لإغراء الشك في وضعهم الروحي لأن هؤلاء المعلمين الكذبة، مرة أخرى، تركوهم محطمين ومجروحين روحيًا وبشككون في وضعهم، يكتب يوحنا الآن ليؤكد للقراء هذه الحقيقة وأنهم في الواقع لديهم حياة أبدية، وأنهم شعب الله الحقيقي. يكتب ليؤكد لهم وضعهم الروحي في أعقاب قيام هؤلاء المعلمين بإتلافهم روحيًا وتركهم الكنيسة ونجاحهم الآن

الآن الطريقة التي يفعل بها جون ذلك في هذه الرسالة هي أنه في القسم التالي من ملاحظاتك، ستلاحظ أن هناك ثلاثة، في الواقع ثلاثة اختبارات. تدور خطة يوحنا الأولى حول ثلاثة اختبارات. فكيف يعرفون، وكيف يتأكدون من أن لهم الحياة الأبدية؟ كيف يمكنهم التأكد من أنهم، وليس هؤلاء المعلمين الكذبة الذين رحلوا كيف يمكنهم التأكد من أنهم شعب الله الحقيقي؟ وكيف يمكنهم التأكد من وضعهم الروحي؟ يقدم لهم يوحنا أساسًا ثلاثة اختبارات وما يفعله في رسالته، فهو يتنقل خلال هذه الاختبارات حوالي مرتين أو ثلاث مرات مختلفة، مثلما رأينا جيمس يتنقل بين موضوعات الإيمان والاحتمال والحكمة والكلام، وما إلى ذلك

يأخذ يوحنا الأول ثلاثة اختبارات يمكن للقراء استخدامها لإظهار وضعهم الروحي الحقيقي والتأكد من ذلك وأول واحد، أول ما يتم تدويره مرتين أو ثلاث مرات عبر الرسالة هو الحب. أي أنهم إذا أظهروا أن لديهم محبة لبعضهم البعض، فيمكنهم التأكد من أنهم شعب الله الحقيقي ويمكن التأكد من وضعهم الروحي

لذلك هذا هو الاختبار رقم واحد. الاختبار الثاني هو طاعة وصايا المسيح. كان هناك الكثير من الأسئلة حول ماذا، وكيف كان من الممكن أن يكونوا، أو لماذا فعل المعلمون الكذبة، ما الذي كانوا يفعلونه والذي ربما جعلهم يشككون في طاعتهم لوصايا المسيح، سواء كان المعلمون الكذبة مضادين للشريعة أو أيا كان

، لكن النقطة المهمة هي أن يوحنا يؤكد لهم أنهم إذا تمسكوا بوصايا المسيح إذا سلكوا في طاعة المسيح، فيمكنهم التأكد من أنهم أبناء الله. والثالث هو الاعتراف بأن يسوع المسيح قد جاء في الجسد. ويكرر يوحنا ذلك عدة مرات

إذا اعترفت أن يسوع المسيح قد جاء في الجسد، أو أن ما يدين به المعلمين الكذبة هو أنهم لا يعترفون بأن المسيح قد جاء في الجسد. لماذا تعتقد أنه يؤكد على هذا؟ لماذا لا يقول إذا كنت تؤمن أن يسوع هو ابن الله أو إذا كنت تؤمن أن يسوع هو المسيح ابن داود أو لماذا لا يستخدم اللغة مثلًا بولس يتحدث عن يسوع، كصورة الله غير المنظور، بكر كل خليفة. لماذا لا يقول لهم، إذا كنتم تؤمنون أن يسوع هو الله غير المنظور صورة الله غير المنظور، أو إذا كنتم تؤمنون أن يسوع هو ابن الله، فلماذا تظنون أنه يقول، إن كنتم تؤمنون أن يسوع قد جاء اللحم؟ ربما لربطه مرة أخرى بتحقيق العهد القديم، والذي ربما كان هذا التعليم ينكره ويرفضه مرة أخرى

كنت سأقول فقط لأنهم تأثروا بهؤلاء الأشخاص. تمام. نعم.

إذا كان كذلك، جنبًا إلى جنب مع خلفية العهد القديم، فربما، إذا كان يخاطب المسيحيين الذين تأثروا بهذا التعليم الغنوصي الذي ينكر الجسد، وربما أنكروا أن يسوع كان إنسانًا، فمن الضروري بالنسبة له أن يعيد تأكيد ذلك. ربما لم يكن هناك شك بين قراء يوحنا أن يسوع هو الله. وما قد يكون قد وقع في إغراء الشك، في ضوء المعلمين الكذبة، هو ما إذا كان يسوع إنسانًا حقًا

تذكر أننا تحدثنا عن الدوسيتية. أعتقد أننا تحدثنا عن الدوسيتية في الأيام الأولى لهذا الفصل. الدوسيتية كانت بدعة فيما بعد في الكنيسة أنكرت إنسانية يسوع

"لقد قيل أن يسوع بدا وكأنه إنسان فقط. إنها تأتي من الكلمة اليونانية دوكيو، والتي تعني "يفكر" أو "يبدو. ومن ذلك نحصل على الدوسيتية

أي أن يسوع ظهر كإنسان فقط. لقد بدا وكأنه إنسان فقط. وربما كان هؤلاء المعلمون، إذا كانت لديهم ميول غنوصية قوية، قد علموا أن يسوع لم يكن إنساناً حقاً أو أنكروا إنسانيته بسبب التناقض القوي بين الروحي والجسدي.

تذكر أن الخلاص يتكون من الهروب من الجسد المادي ومن العالم المادي. والآن، في ضوء ذلك، يرى يوحنا أنه من الضروري إعادة التأكيد على إنسانية المسيح. لذلك يمكنهم أن يعرفوا أنهم حقاً أبناء الله من خلال الاعتراف، على عكس المعلمين الكذبة الذين تركوهم للتو، يمكنهم الآن أن يعرفوا أنهم حقاً أبناء الله إذا اعترفوا بأن يسوع المسيح قد جاء بالفعل في الجسد

هذا لا يعني أنهم بحاجة إلى إنكار أنه هو الله أيضاً وأنه إله، ولكنه يعني أنهم بحاجة أيضاً إلى التمسك بإنسانيته والتأكيد عليها أيضاً. لذا، فإن هذه الاختبارات الثلاثة، إلى حد ما، كما قلت، يتم تدويرها في جميع أنحاء الكتاب مرتين أو ثلاث مرات. أفكر في ثلاث مرات، ربما، كإجابة يوحنا، مرة أخرى، كيف نعرف أن لدينا حياة أبدية؟ كيف نعرف أننا حقاً أبناء الله؟ في ضوء الإساءة الروحية والآن حقيقة أننا قد تعرضنا للضرب والجرح الروحي على يد هؤلاء المعلمين الكذبة الذين تركونا ونحن نوعاً ما من أقلية، مجموعة محاصرة من المسيحيين، كيف يمكننا أن نعرف أننا حقاً شعب الله؟ لذلك، يقول يوحنا، حسناً، إذا كنتم تحبون بعضكم البعض، وإذا أطعتم وصايا يسوع، وإذا اعترفتم، فإن يسوع المسيح قد جاء في الجسد

الآن، رسالة يوحنا الأولى هي واحدة من الكتب التي تحتوي، بالنسبة لي، على واحدة من أكثر العبارات إثارة للحيرة. أول واحد، المجموعة الأولى من العبارات موجودة في 1 يوحنا 1، وخاصة في الآية 3. سأقرأ تلك الموجودة في الآية 3. هذا ما يقوله يوحنا، أنا آسف، الفصل 3، الآيات 6، 9 و 10. اسمع ما يقول، لا أحد، يثبت فيه، مشيراً إليه، سوف يشير إلى يسوع أو الله عندما أقرأ هذه الآيات، لا أحد يثبت فيه، في يسوع يخطئ.

كل من يثبت في يسوع لا يخطئ. كل من يخطئ لم يراه ولا عرفه. هذه لغة قوية جداً

استمع إلى الآية 9. أولئك الذين ولدوا من الله لا يخطئون، لأن زرع الله يسكن فيهم. باستخدام لغة الميلاد واللغة البيولوجية، يقول مجازياً، الآن، لأنك أبناء الله، فإن زرع الله يسكن فيك، ولا يمكنك أن تخطئ. ويقول أنهم لا يستطيعون أن يخطئوا لأنهم ولدوا من الله

الآية 11، أنا آسف، الآية 10. أبناء الله وأبناء إبليس مُعلنون بهذه الطريقة. كل من لا يفعل الصواب ليس من الله، وكذلك أولئك الذين لا يحبون إخوتهم وأخواتهم

الآن، هذه لغة مطلقة ومذهلة إلى حد ما. يأتي يوحنا على الفور ويقول، إذا أخطأ أحد، إذا زعمت أنك أبناء الله، فأنت لا تخطئ. ومن يخطئ فليس مولوداً من الله

لأنه إذا ولدت من الله، وإذا سكنت بذرة الله فيك، مرة أخرى، مجازياً، فلن تخطئ. في الواقع، لا يمكنك أن تخطئ، هذه هي اللغة التي يستخدمها. هذه لغة مذهلة إلى حد ما

،ماذا يفترض بنا أن نعمل من ذلك؟ مرة أخرى، جون ليس مؤهلاً حتى إنه لا يقول إذا أخطأت من حين لآخر أو إذا لم تعتاد على ارتكاب الخطية إذا لم تكن الخطية هي أسلوب حياتك، بل يخرج على الفور ويقول، إذا كنت تدعي أنك أبناء الله، فأنت غير قادر على ذلك. للخطيئة. ومن يخطئ فليس مولوداً من الله.

الآن، لربط ذلك بتصريحات أخرى ليوحنا، في الإصحاح 1 والآيتين 8 و10. هنا الأصحاح 1، الآية 8. إن قلنا إننا لم نخطئ، نضل أنفسنا ولم يكن الحق فينا. آية 10: إن قلنا إننا لم نخطئ نجعل الله كاذباً وكلمته ليست فينا.

لذا فإن سؤالي هو، كيف نفهم هذا؟ بالنسبة لي، ألا يبدو هذا تناقضاً صريحاً؟ أعني، بلغة قوية، يقول يوحنا مرة أخرى، ببساطة، إذا كنت تدعي أنك أبناء الله، فأنت غير قادر على أن تخطئ وأي شخص يخطئ فهو ببساطة لم يولد من الله. ثم يستدير ويقول أشياء مثل، ولكن إذا قلت أنه ليس لديك خطيئة، فأنت كاذب وتجعل الله كاذباً أيضاً إذا ادعيت أنك لم تخطئ أبداً. إذن لدينا هنا تناقض، ولذا أعتقد أن هذه ليست كلمة الله على كل حال، لأن يوحنا يناقض نفسه بشكل صارخ.

،فمن ناحية يقول إن المسيحيين لا يستطيعون أن يخطئوا ولا يخطئوا. ثم يستدير ويقول، لا، إذا فعلت ذلك إذا قلت أنك لا تفعل ذلك، فأنت كاذب وتجعل الله كاذباً. أو ماذا نعمل بهذا؟ هل هناك طريقة أخرى لفهم هذا؟ أعني، هل جون سخييف لدرجة أنه سيكتب شيئاً ما، وبعد صفحتين، سيكتب شيئاً معاكساً تماماً؟ أم أن هناك طريقة أخرى لفهم ما يحدث هنا؟ حسناً، أعني، أولاً وقبل كل شيء، لماذا تعتقد، أعتقد، أعتقد أن معظمنا ليس لديه أي مشكلة مع الاختبار، خاصة، أعني أن معظمنا يوافق على خطيئة المسيحي.

إن الادعاء بأننا لا نخطئ على هذا الجانب من الأبدية، أو الادعاء بأنه ليس لدينا خطيئة ولم نخطئ أبداً، أو أننا بطريقة ما يمكننا أن نصل إلى حالة لن نخطئ فيها أبداً في الفعل أو الفكر هو ببساطة أمر مستحيل ونحن نتفق مع جون. نعم، الشخص الذي يقول أنه لا يستطيع أن يخطئ يجعل الله كاذباً، ويخدع نفسه ببساطة ويجعله كاذباً.

ولكن ماذا عن ذلك، أعتقد أن هذا الأمر الأول أصعب قليلاً. ماذا تعتقد أن جون يفعل ويقول؟ لماذا يتكلم هكذا؟ وبالمناسبة، ربما تتعرف على الآية التي تأتي بين هؤلاء، إذا اعترفنا بخطايانا. لذا، ليس الأمر كما لو أن يوحنا يقول، لا بأس أن نخطئ.

تفضل. إنها ليست مشكلة كبيرة لأنك تخطئ على أي حال. ولكن بين ذلك، هذا هو المكان الذي تجد فيه هذه الآية.

،ولكن إذا اعترفنا بخطايانا، فإن المسيح أمين ويغفر لنا خطايانا ويטהرننا من كل إثم. لذلك، أيها المسيحيون حتى عندما يخطئون، فإنهم يلجأون إلى الله والغفران. يلجأون إلى الآب ليطلبوا، ويعترفوا بخطاياهم، فيجدوا المغفرة.

لذا مرة أخرى، ربما لا نواجه هذا الأمر. إنها الأولى التي ربما تبدو غريبة بعض الشيء بالنسبة لنا. كيف يمكن أن نفسر نوع التجاور بين هذين البيانيين الصارخين؟ ما الذي قد يدفع يوحنا إلى القول بأن المسيحيين لا يخطئون؟ إذا كنت مولوداً من الله، فلا تستطيع أن تخطئ.

إذا كان NIV، ومن يخطئ فليس مولوداً من الله. الإصرار على الذنب؟ ومن المثير للاهتمام، إذا كان لديك لديك النسخة الدولية الجديدة، فإنه في الواقع يفسر هذه الآيات بكلمة يستمر في الخطيئة أو يستمر في الخطيئة. لذلك، ليس فقط إذا كنت قد ولدت من الله، فأنت غير قادر على ارتكاب الخطية.

شيئاً مثل أنك غير قادر على الاستمرار في الخطيئة أو أنك غير قادر على الاستمرار في الخطيئة NIV سيقول أو أولئك الذين ولدوا من الله، أو إذا واصلتم الخطيئة، إذا استمرتم في الخطية، فأنتم لستم مولودين من تتفق مع ذلك، النسخة العالمية الجديدة التي يتحدث عنها يوحنا هنا هي الاستمرار NIV الله. لذا، فإن والإصرار في الخطية، مما يجعلها عادة وأسلوب حياة

لذا، هذا يعني أن المسيحيين يرتكبون الخطيئة، والجميع يدرك ذلك، لكن المسيحيين لا يخطئون، أي أنه لا ينبغي عليهم ممارسة الخطية كأسلوب حياة. ولا ينبغي لهم أن يستمروا فيه ويستمروا فيه. لكنني أعتقد أن بيان جون أقوى من ذلك

أعتقد أنه يقول أن المسيحيين لا يخطئون، نقطة. يجب أن تكون قادرًا على تخمين ما أفكر فيه الآن. أعتقد أن هذا هو التوتر الذي يرتدي الآن ولكن ليس بعد زياً آخر، في ستار آخر

بالفعل المسيحيون لا يخطئون. وهذا بحكم الآن، هو نفس اللغة، كما يقول بولس أنك مُت عن الخطية فكيف يمكنك العيش فيه لفترة أطول؟ المسيحيون لا يخطئون

ومع ذلك، فالواقع ليس بعد هو أن المسيحيين ما زالوا يرتكبون الخطية. لذا، أعتقد أن جون لا يزال يعكس نفس التوتر، بطريقة أخرى أو بشكل آخر. نعم المسيحيون لا يخطئون

مرة أخرى، أنا أستخدم لغة بولس، لكنها ستكون مشابهة لقول بولس أننا متنا مع المسيح عن الخطية. لقد قمنا مع المسيح في جدة الحياة. المسيحيون لا يخطئون

من غير المتسق أن تدعي أنك مولود من الله ومع ذلك لا يزال لديك خطية. ومع ذلك، فإن الحقيقة التي لم تتحقق بعد هي أن المسيحيين ما زالوا يرتكبون الخطية. لذا، أعتقد أنها طريقة أخرى لصياغة الأمر

هذا هو الدلالة وهذا يعكس الحتمية. والآن، بالطريقة الأخرى للنظر إلى الأمر أيضًا، أعتقد أن هذا أيضًا، بما أنه يعمل في رسالة يوحنا الأولى وفي العهد الجديد، أعتقد أنه يجب سماع هاتين الرسالتين في أوقات مختلفة عندما نشعر بإغراء الاعتقاد بأن الخطية أمر طبيعي، وعندما يكون لدينا الموقف، حسنًا، سوف يخطئ المسيحيون، لذلك ربما لا أقلق بشأن ذلك أو أخطئ على أي حال

أو عندما نستخدم إيماننا بالمسيح أو موت المسيح كذريعة للخطية، عندما نعتقد أننا نستطيع أن نعيش كما نريد، فعندئذ نحتاج أن نسمع هذا. لا، هناك شيء خاطئ وغير متسق بشكل أساسي فيما يتعلق بالخطية المسيحية. ومع ذلك، عندما نشعر بالإحباط بسبب محاولاتنا أن نعيش حياة مقدسة، عندما نجرب مثل هؤلاء المسيحيين من قبل المعلمين الكذبة، عندما نجرب الشك في وضعنا الروحي ونتساءل عما إذا كنا قد فعلنا شيئاً يفرقنا. من محبة المسيح، أعتقد أننا بحاجة إلى سماع هذا

نعم، المسيحيون يخطئون، لكنهم في نفس الوقت يلجأون إلى الآب طالبين المغفرة. لذا، أعتقد أن كلاهما يلعبان دورًا مهمًا، ونحن بحاجة إلى الاستماع إليهما في أوقات مختلفة من حياتنا. سواء كنا مرتاحين للخطية ونميل إلى تجاهلها ونعتقد أنها ليست مشكلة كبيرة، فنحن بحاجة إلى سماع النصيحة الأولى

عندما ندمرها، عندما نشعر بالانزعاج والشك في وضعنا ونتساءل عما إذا كنا قد فعلنا شيئاً لا يمكن أن يتجاهله الله أو يغفره أبدًا، فإننا، وإحباطنا من محاولة التغلب على الخطيئة، نحتاج إلى سماع الرسالة الثانية أيضًا. هكذا أفهم التوتر. وبالتأكيد، من الصحيح أن يوحنا، أعني، بالتأكيد سأوافق على أن المسيحيين لا يصرون على الخطية ويخطئون باستمرار، ولكن مرة أخرى، أعتقد أن يوحنا يقول شيئاً أكثر قليلاً من ذلك

مما يعكس التوتر بين الأمر الإرشادي أو الأمر الإرشادي "الآن"، ما هو صحيح بالفعل، ولكن ما ليس صحيحًا بعد، يظهر الآن في رسالة يوحنا الأولى مرة أخرى

حسناً، فقط بسرعة، نعم. أي واحد ينتمي إلى أي؟ عفوًا. حسناً، نعم، الأول سيعكس ما هو موجود بالفعل

لذلك، مرة أخرى، إذا كان بإمكاننا استخدام لغة بولس، فهو يقول، لقد متنا بالفعل عن الخطية. هذا، مرة أخرى، هذا بيان صارخ إلى حد ما. لقد مت عن الخطية، فكيف يمكنك أن تحيا فيها بعد الآن؟ أنا أقتبس من رومية 6. وطريقة يوحنا في قول ذلك هي، إذا كنت مولوداً من الله، فأنت لا تخطئ

ومرة أخرى، يقول بولس، أنت قد مُت عن الخطية، ولا تستطيع أن تحيا فيها فيما بعد. هذا هو بالفعل بمعنى آخر، هناك شيء مطلق قد حدث بفضل الانتماء الآن للمسيح، بفضل هذا الميلاد الجديد الذي يتحدث عنه يوحنا

ولكن لم يحدث ذلك بعد، لأننا لم نصل بعد، لأننا لم نصل إلى الكمال، أي المجيء الثاني للمسيح، ولهذا السبب يمكن لبولس أن يستمر، وبالتالي، لا تزال بحاجة إلى قتل الخطية في جسدك المائت. لا تزالون بحاجة إلى تقديم أنفسكم كأدوات للبر. إذن هذا ليس بعد، الأمر الحتمي

هل ذلك منطقي؟ حسناً، جيد، جيد. حسناً، 2 يوحنا. مرة أخرى، أود أن أذكرك، أنه ليس من المؤكد تمامًا من هو مؤلف هذا، على الرغم من أنه، مرة أخرى، شاهد مسيحي قوي جدًا، شاهد مسيحي مبكر يربطه بيوحنا

وربما هو نفس الكاتب الذي نسميه يوحنا الأولى، ولكن هناك شهادة مسيحية مبكرة قوية إلى حد ما تربطه بالرسول يوحنا. ولكن من المثير للاهتمام أنه في رسالة يوحنا الثانية، لاحظ كيف يشير الكاتب إلى نفسه. في رسالة يوحنا الثانية، في الآية الأولى، يبدأ الشيخ في الواقع كرسالة، لكنه لا يعطينا اسمه

يقول: الشيخ. هكذا يشير المؤلف إلى نفسه. يقول الشيخ للسيدة المختارة وأولادها

الآن، من هي تلك السيدة المنتخبة؟ اقترح البعض أن هذا يشير حرفيًا إلى امرأة كانت رئيسة الكنيسة الاحتمال الآخر، ولم أقم بما يكفي من العمل عليه لتحديد ما أعتقده بالضبط، ولكن الاحتمال الآخر هو أن السيدة المختارة هي كناية عن الكنيسة نفسها. وبنفس الطريقة التي تستخدم بها الكنيسة في أماكن أخرى سيستخدم بولس في أماكن أخرى الصور الأنثوية للإشارة إلى الكنيسة

الكنيسة هي عروس المسيح. يدعو سفر الرؤيا الكنيسة بأنها شعب الله المكتمل، عروس المسيح. لذا، يرى البعض أن السيدة المختارة هنا هي مجرد كناية عن الكنيسة، تمامًا مثل تسمية الكنيسة بعروس المسيح

لكن البعض الآخر يعتقد أن الأمر أكثر حرفية، فهو يشير إلى سيدة حقيقية، امرأة حقيقية، هي قائدة هذه الكنيسة المنزلية. ولكن على أية حال، على الأرجح أن يوحنا يخاطب مجموعة صغيرة من الكنائس المنزلية ربما، مرة أخرى، الشيء الآخر الذي لم أذكره في رسالة يوحنا الأولى، ولكن الشيء الآخر الذي يفعله التقليد المسيحي المبكر هو أنه يربط هذه الرسائل الثلاثة، أو على الأقل اثنين منها، بمدينة أفسس

، وهكذا، ربما يخاطب يوحنا الأولى ويوحنا الثانية كنيسة أو كنائس منزلية في مدينة أفسس. ولكن مرة أخرى لا يمكننا أن نكون متأكدين لأن الرسالة نفسها لا تقول أي شيء عن ذلك. تقول فقط، للسيدة المنتخبة وأولادها

هذا كل ما نعرفه عن المستلمين. نحن حقا لا نعرف أي شيء آخر. لكن رسالة يوحنا الثانية مكتوبة بواسطة الشيخ.

وهذا المصطلح، مرة أخرى، إذا كان هذا هو الرسول يوحنا، فهذا هو المصطلح الذي يشير به إلى نفسه. وهو يخاطب السيدة المختارة، سواء كانت بالمعنى الحرفي سيدة هي رأس الكنيسة أو إشارة مجازية إلى الكنيسة. يبدو مرة أخرى أن المعلمين الكذبة، ربما من النوع الغنوصي، يحاولون الآن التسلل إلى هذه الكنيسة المنزلية.

وهكذا، سوف يحذرهم يوحنا من السماح بهذا التعليم الكاذب، وربما من نفس النوع من التعليم الذي هدد الكنيسة في رسالة يوحنا الأولى والذي تركه الآن. الآن، قد تكون رسالة يوحنا الثانية تحذر الكنيسة من السماح لمثل هؤلاء المعلمين الكذبة بالدخول. ولكن مرة أخرى، لا أعرف ما إذا كانت رسالة يوحنا الثانية قد كتبت بعد رسالة يوحنا الأولى أو قبلها.

من الصعب معرفة ذلك. لكن هذه الخلفية تساعدنا على فهم آية محيرة بعض الشيء. هذه هي الآيات 9 و 10 من رسالة يوحنا الثانية 10.

في يوحنا الثانية والثالثة، لا توجد إصحاحات مثل بعض الكتب القصيرة الأخرى، مثل يهوذا وفليمون. ولكن هنا 2 يوحنا 9 و 10. كل من لا يثبت في تعليم المسيح، بل يتجاوز، ليس له شركة مع الله.

ومن يثبت في التعليم فهذا له الآب والابن جميعا. لا تقبل في بيتك ولا تقبل أي شخص يأتي إليك ولا يحمل هذا التعليم. لأن الترحيب هو المشاركة في الأعمال الشريرة لمثل هذا الشخص.

الآن، سبب طرحي لهذا الأمر، هو أنني نشأت في تقليد يقول، لم تعد ترى هذا كثيرًا بعد الآن، لا أعتقد ذلك لكن عندما كنت أكبر، كان لدينا دائمًا ديانات مختلفة، سواء شهود يهوه أو المورمون وغيرهم، يأتون إلى بابنا ويريدون التحدث. ولقد تعلمت دائمًا، بناءً على هذه الآيات، أنه غير مسموح لك، ولا يجب أن تسمح لهم بالدخول إلى منزلك.

لأن جون يقول، لا تدعهم يدخلون منزلك. للقيام بذلك هو تعزيز أو الحصول على زمالة مع تعليمهم. لذا، لا بأس إذا وقفت عند الباب وتحدثت إليهم، لكن لم يكن من المفترض أن تسمح لهم بالدخول إلى منزلك.

وهكذا نشأت. ولكن عندما تقوم بتعيين هذا في الخلفية، عليك أن تفهم شيئين. رقم واحد هو أن معظم الكنائس اجتمعت في المنازل، في كنائس منزلية صغيرة في القرن الأول.

لذا فإن الإشارة إلى المنزل هنا لا علاقة لها ببيتي الشخصي. إنها المرجع الأساسي هو المكان الذي تجتمع فيه الكنيسة. إنه عندما تجتمع الكنيسة.

لذا فإن أول شيء يجب أن ندركه هو أن المنزل هنا يشير إلى كنيسة المنزل. الأمر الثاني الذي يجب إدراكه هو أنه في القرن الأول، كان من الشائع جدًا وجود واعظين ومعلمين متجولين يتجولون لنشر تعاليمهم في الكنائس المختلفة. ولجمع هؤلاء معًا، ما يتحدث عنه يوحنا هنا هو أن تسمح الكنيسة المنزلية لشخص ما بالدخول إلى كنيستهم وتعليم ذلك كجزء من خدمات عبادتهم، كجزء من مجتمعهم، للسماح لهم بالدخول ومنحهم قاعدة لتعليمهم ودعوتهم.

هذا ما يتحدث جون ضده. لا علاقة له بما إذا كنت تسمح لشخص ما بالدخول إلى منزلك أم لا. يتعلق الأمر تمامًا بدعم الكنيسة في القرن الأول ومنحها منصة لهؤلاء المعلمين الكذبة الذين يعلمون هذا النوع من الأشياء.

لذلك، عندما يقول بولس، مرة أخرى، لا تسمح لهم بدخول منزلك، إعادة صياغتي هي، عندما يأتي هؤلاء الوعاظ المتجولون لتعليم هذا النوع من التعليم الغنوصي، إذا كان الأمر كذلك، عندما يأتون، لا تدعوهم إلى كنيسة منزلك. لا تسمح لهم بأن يتخذوا أساسًا وينشئوا قاعدة وينشروا تعاليمهم داخل كنيسة منزلك أثناء اجتماعها للعبادة، وهو ما اعتبره يوحنا يشير إليه. لذا مرة أخرى، الرسالة، لتلخيص الرسالة، يحذر يوحنا الجماعة من قبول هؤلاء المعلمين الكذبة في وسطهم.

إنه ببساطة يدعوهم إلى الحفاظ على اللاهوت والأخلاق، والحفاظ على الطهارة، وعدم السماح لهؤلاء المعلمين المتجولين الذين ربما يروجون لنفس النوع من التعليم المذكور في يوحنا الأولى، بعدم السماح لهم بالدخول إلى كنيستهم. قبل أن ألقى نظرة سريعة على 3 يوحنا، هل لديك أية أسئلة حتى الآن؟ ومرة أخرى أود أن أكرر أنه ليس من المؤكد ما إذا كانت رسالة يوحنا الثانية جاءت بعد يوحنا الأولى. سيكون من المنطقي، إلى حد ما، أن نرى المعلمين الكذبة يغادرون ويحاولون الآن العودة، ويهاجمون الكنيسة من الخارج، ولكن لا يزال هذا ليس مؤكدًا تمامًا.

يوحنا 3. يوحنا هو الكتاب الذي، مرة أخرى، عندما تقرأه بعناية، لا يوجد في الواقع أي إشارة إلى وجود نوع 3 من التعليم الكاذب الذي يهدد الكنيسة. يمكن أن يكون كذلك، ولكن ليس هناك ما يكفي من الأدلة لنقله.

ليست رسالة يوحنا الثالثة نفسها مجرد رسالة قصيرة فحسب، بل لا توجد أي إشارات على الإطلاق إلى أي نوع من التعاليم المنحرفة التي تهدد الكنيسة أو داخل الكنيسة. لذا، فإنني أميل إلى رؤية رسالة يوحنا الثالثة على أنها مجرد رسالة خاصة بها. ولا يتعلق الأمر بالضرورة بنفس المشكلة التي نجدها في رسالة يوحنا الأولى أو الثانية.

من المحتمل أنها مجرد رسالة منفصلة تمامًا مكتوبة بمفردها. لكن 3 يوحنا ٣. يتعلق يوحنا بشخص اسمه ديوتريفيس.

اسم جيد لتسمية أطفالك يومًا ما عندما تنجبهم. ديوتريفيس. يقوم رجل يُدعى ديوتريفيس بتقسيم الكنيسة من خلال محاولته إنشاء قاعدة قوة في وسط الكنيسة ومحاولة جمع أتباع.

وهذا يعني في الأساس محاولة تقسيم الكنيسة أو تقسيمها من خلال محاولة تأسيس أتباع. بالرغم من ذلك، مرة أخرى، الرسالة لا تخبرنا ما إذا كانت مبنية على نوع ما من التعاليم الخاطئة أم ماذا. إنه ببساطة لا يقول ذلك.

لذا، فإن رسالة يوحنا الأولى هي أن يوحنا يكتب ليخبرهم بكيفية التعامل مع ديوتريفيس ويحتوي على بعض الكلمات القاسية جدًا. إنهم ببساطة لا يتحملونه. أي أن الكنيسة ليست مكانًا لمثيري الشغب المثيرين للانقسام.

أولئك الذين يحاولون إنشاء قاعدة قوة أو التسبب في انقسام في الكنيسة. هذا هو في الأساس ما تدور حوله رسالة يوحنا الثالثة. ومرة أخرى، لا أعرف هل كتبت قبل القصتين الأخيرين أم بعدهما.

من المستحيل معرفة ما إذا كان هناك بعض التعاليم الكاذبة. ولكن، مرة أخرى، قد تكون رسالة يوحنا الثالثة مجرد رسالة خاصة بها. لا علاقة لها بأي تعليم كاذب ولا تتعلق بنفس المشاكل كما في رسالة يوحنا الأولى أو الثانية.

نعم، هذا ممكن. نحن 2 و 3 رسائل غلاف لجون 1، وهي النظرية المقترحة في كتابك المدرسي. مرة أخرى الرسائل الثانية والثالثة من يوحنا مختصرتان وغامضتان للغاية، لدرجة أنه من الصعب حقًا أن نقول الكثير عن ما كنا يتناولناه على وجه التحديد وكيف كنا يعملان في العلاقة مع يوحنا الأولى

هذا احتمال. حسنًا، هل هناك أي أسئلة أخرى حول يوحنا الأولى والثانية والثالثة؟ مرة أخرى، يمكنك أن ترى، إلى حد ما، أن رسالتي يوحنا الثانية والثالثة ليستا من أفضل الرسائل العامة لأنها تبدو موجهة إلى كنيسة معينة. لكن المشكلة هي أن الرسائل نفسها لا تخبرنا ما هي الكنيسة أو مجموعات الكنائس المنزلية

ويبدو أن كل ما يمكننا قوله من رسالتي يوحنا الثانية، على الأقل، ويوحنا الثالثة، هو أنهما كانتا موجهتين إلى كنيسة معينة. مرة أخرى، هناك تقليد كنسي قوي يربطها بأفسس. لكن الرسائل نفسها صامتة عن ذلك

ولكن، مرة أخرى، هذا جزء من قراءة الرسالة. المؤلف والقراء، كما قلنا، يشبهون الاستماع إلى نصف محادثة هاتفية. المؤلف والقراء يعرفون ما يحدث

لا يتعين على كاتب الرسالة أن يخبرهم بكل ما يجب معرفته لأنهم يعرفون ويشاركون معلومات معينة لا نطلع عليها أنا وأنت. لذلك في بعض الأحيان عندما نقرأ رسائل مثل هذه، خاصة الرسائل القصيرة مثل 2 أو 3 يوحنا، يكون من الصعب جدًا استخلاص هذا النوع من الاستنتاجات فيما يتعلق بمن هو المؤلف بالضبط. ومن هم القراء، وأين هم، وما هي المشكلة كانوا يواجهون، ونحن نعتمد أكثر بكثير فقط على النص نفسه. لذا، هناك دائمًا خطر بناء سيناريو ومن ثم فرضه على النص بدلاً من ترك النص نفسه يتحدث ويحدد كيف نقرأه ونفهمه

الأربعاء والجمعة ثم سنوجه بقية اهتمامنا إلى سفر الرؤيا. لذا أتمنى لك يومًا سعيدًا وسأراكم يوم الأربعاء. شكرًا للمشاهدة

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 33 عن رسائل يوحنا